

تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية: حالة مجموعة الدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا

خالد محمد السواي

أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد - جامعة الزرقاء - الأردن

ksawaie@zu.edu.jo

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.1>

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/١٢/٢٨

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/١١/٤

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية لمجموعة الدول متوسطة الدخل - الشريحة العليا خلال الفترة ١٩٧٠-٢٠١٦، واستخدمت منهجية حزم بيانات السلاسل المقطعية الزمنية الحركية dynamic panel data؛ وأكدت النتائج على وجود علاقة سببية قصيرة وطويلة الأجل بين المتغيرين بالاتجاهين، وتم إثبات الأثر الإيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية لهذه المجموعة.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر؛ التنمية الاقتصادية؛ حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛ الدول متوسطة الدخل.



المقدمة:

ذكرت نظريات التنمية الاقتصادية أن الدول التي تفتقر إلى المدخرات تتبع مسار التنمية الاقتصادية عن طريق جذب الاستثمار الأجنبي المباشر (Ünlü et al. (2017). وشهدت العقود القليلة الماضية تحولاً جوهرياً في سياسات العالم النامي من احلال المستوردات إلى استراتيجيات موجهة للسوق الخارجي بسبب عدم كفاءة سياسة احلال المستوردات، ونمو الإنتاج المعولم، ونجاح الاقتصاديات الآسيوية الصناعية الحديثة الموجهة للتصدير، ومن السمات الرئيسية للتحرير الاقتصادي زيادة الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر كوسيلة لاكتساب التكنولوجيا والمهارات والوصول إلى الأسواق الدولية، وإدخال نظم التجارة والإنتاج الديناميكي داخل المؤسسات المتعددة الجنسيات.

ونما دور الشركات المتعددة الجنسيات كمصدر لرأس المال والتكنولوجيا، حيث أصبحت مصادر رأس المال الأخرى أكثر ندرة أو أكثر ثقلاً، كما تسارعت وتيرة التغيير التكنولوجي ولا تزال المؤسسات المتعددة الجنسيات تهيمن على خلق التكنولوجيا؛ ومع ارتفاع تكاليف ومخاطر الابتكار ارتفعت أهميتها، وأصبحت أكثر قدرة على التنقل وفتح أسواق جديدة، ولم يقلل من الحاجة إلى القدرات المحلية في الدول النامية، فارتفعت مستويات الدخل لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر الذي لا يستنزف الموارد، وركز المستثمرون على الدول ذات القدرات المحلية القوية التي لا يتصارع فيها الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي مع الطاقات المحلية على المدى الطويل. (Lall and Narula, 2004)

ومن الناحية النظرية، دعمت الاستثمارات الأجنبية المباشرة تحديث الشركات المحلية، وتوسع أنشطة الابتكار في مجال البحث، وتعمل على تحسين نوعية القوى العاملة المحلية، وبالتالي قد تلعب دوراً مهماً في زيادة إنتاجية الدول المضيفة بما يدعم تطوير التنمية الاقتصادية. وترى الدول المضيفة أن نقل التكنولوجيا عن طريق الاستثمارات الأجنبية المباشرة يولد أثراً إيجابية؛ حيث تتحسن معرفة العمال وقدراتهم بما يعكس جودة السلع والخدمات؛ وتنمية العلاقات بين الشركات الوطنية والمؤسسات المحلية؛ وتحفيز الشركات المحلية لتوجيه جهودها نحو نشاط تكنولوجي لمواجهة منافسة النمو. (Matei, 2004)

وقد يعمل نقل التكنولوجيا إلى تعزيز الإنتاجية في الاقتصاديات الأقل تقدماً حيث تتنافس الشركات على أساس السعر و/ أو جودة المنتج، وتتنافس الشركات الأكثر تطوراً على أساس قدراتها الخاصة في الابتكار التكنولوجي؛ لأن التنمية الاقتصادية لا يمكن أن تستند إلى ابتكارات مستوردة كما يتطلب تطوير منتجات جديدة وفريدة باستخدام عمليات الإنتاج الأكثر تطوراً. (Akçomak and Weel, 2008)

ومع تزايد دور الشركات المتعددة الجنسيات في الحياة الاقتصادية، فقد عملت معظم حكومات الدول النامية على إزالة القيود على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر؛ وشملت الإجراءات المعاملة الوطنية للمنشآت المتعددة الجنسيات وأزالت متطلبات المحتوى المحلي ونقل التكنولوجيا والتزام التصدير.

وتركز التحليلات الواردة في هذه الدراسة على العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية باستخدام أحدث البيانات المتاحة للدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا.

مشكلة الدراسة:

يرى (Narula and Dunning (2010 أنه ليس من الواضح تماماً وجود علاقة سببية مباشرة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية، ويرى (Narula and Guimón (2010 أن "زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر لا تعني بالضرورة زيادة نسبية في التنمية الاقتصادية"، وهو ما أثبتته نتائج بعض الدراسات التي أجراها (Lipsey (2000، والأونكتاد (٢٠٠٦). وفي الجانب المقابل يقول (Narula and Dunning (2010 درسنا بعض الحقائق المتغيرة المرتبطة بالعمولة، وكيف أثرت على الفرص المتاحة للدول النامية في اقتصاد عالمي تلعب الشركات المتعددة الجنسيات دوراً متنامياً كمحفز ومشارك ومعرض في التنمية الاقتصادية.

وبين هاتين النظريتين تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية في الدول متوسطة الدخل وتساءل هل يسبب الاستثمار الأجنبي المباشر حدوث التنمية الاقتصادية؟ ونحاول إلقاء الضوء على هذه القضية ونرى هل يسبب الاستثمار الأجنبي المباشر التنمية الاقتصادية؟ وبشكل أكثر تحديداً سنختبر الفرضية التالية:

الفرضية: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة تحسن التنمية الاقتصادية لمجموعة الدول متوسطة الدخل للشريحة العليا.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. بيان دور الاستثمار الأجنبي المباشر في مجموعة الدول متوسطة الدخل/ الشريحة العليا، ومساهمته بالتنمية الاقتصادية في الدول النامية.
٢. اختبار وجود علاقة سببية مباشرة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية في هذه المجموعة.

أهمية الدراسة:

بحثت الأدبيات السابقة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في العديد من الدول بشكل فردي أو كمجموعات، وتبحث هذا الدراسة تقييم تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية في الدول متوسطة الدخل/ الشريحة العليا خلال فترة طويلة لكل دولة (١٩٧٠-٢٠١٦) ولست وثلاثين دولة من ضمنها الصين وتركيا.

الإطار النظري:

بعض الجوانب النظرية للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية

عرف (Nafziger (2006 التنمية الاقتصادية بالنمو الاقتصادي المصحوب بتغيرات في توزيع الإنتاج والهيكل الاقتصادي؛ وتشمل تحسناً في الرفاه المادي لنصف السكان الأفقر، وانخفاض حصة الزراعة من الناتج القومي الإجمالي وزيادة حصة الصناعة والخدمات، وزيادة التعليم ومهارات القوى العاملة، والتقدم التقني الكبير الذي يحدث داخل الدولة.

وحسب النظرية الاقتصادية لمراحل التنمية الاقتصادية (economic theory of stages of development) التي وضعها البروفيسور خافيير سالاي-مارتن Xavier Sala-i-Martin للمنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum (WEF. فقد عرض مراحل التنمية الاقتصادية حسب حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر كل مرحلة كما في الجدول (١) أدناه: (World Economic Forum, 2017)

جدول(1): مراحل التنمية الاقتصادية

مراحل التنمية الاقتصادية	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي)	مفتاح القيادة (Key drivers)
المرحلة ١ (قيادة بالعوامل Factor-driven)	أقل من ٢٠٠٠	١. المؤسسات ٢. البنية التحتية ٣. بيئة الاقتصاد الكلي ٤. الصحة والتعليم الابتدائي
الانتقال من المرحلة ١ إلى المرحلة ٢	٢٠٠٠ - ٢٩٩٩	-
المرحلة ٢ (قيادة بالكفاءة Efficiency-driven)	٣٠٠٠ - ٨٩٩٩	٥. التعليم العالي والتدريب ٦. كفاءة سوق السلع ٧. كفاءة سوق العمل ٨. تطوير الأسواق المالية ٩. الاستعداد التكنولوجي ١٠. حجم السوق
الانتقال من المرحلة ٢ إلى المرحلة ٣	٩٠٠٠ - ١٧٠٠٠	-
المرحلة ٣ (قيادة بالابتكار Innovation-driven)	أكبر من ١٧٠٠٠	١١. تطور الأعمال ١٢. الابتكار

Source: World Economic Forum, The Global Competitiveness Report 2017-2018, Geneva, 2017, p.319-320

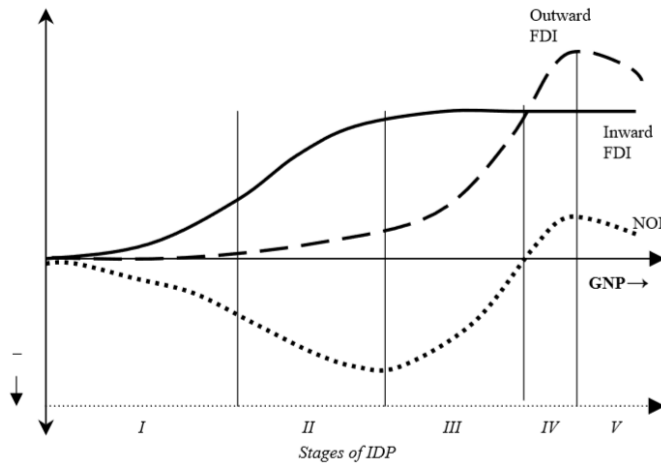
ففي المرحلة الأولى يكون الاقتصاد مدفوعاً بالفاعلية وتنافس الدول على أساس عناصر إنتاجها: العمالة غير الماهرة والموارد الطبيعية. وتتوقف مرحلة التطور (١) في المقام الأول على المؤسسات العامة والخاصة التي تعمل بشكل جيد، و (٢) البنية التحتية المتطورة، و (٣) استقرار بيئة الاقتصاد الكلي، و (٤) القوى العاملة التي تلقت على الأقل التعليم الأساسي.

وكما أصبحت الدولة أكثر قدرة على المنافسة، سترتفع الأجور مع تقدم التنمية الاقتصادية، ثم تنتقل الدول إلى مرحلة التنمية الاقتصادية المدفوعة بالكفاءة عندما تبدأ بتطوير عمليات إنتاج أكثر كفاءة وزيادة جودة المنتج بسبب ارتفاع الأجور وعدم القدرة على زيادة الأسعار؛ فعند هذه النقطة تكون القدرة التنافسية مدفوعة بشكل متزايد (٥) بالتعليم العالي والتدريب و (٦) أسواق السلع الفعالة و (٧) أسواق العمل التي تعمل بشكل جيد و (٨) الأسواق المالية المتقدمة و (٩) القدرة على الاستفادة من مزايا التقنيات القائمة، و (١٠) سوق محلية أو أجنبية كبيرة. وأخيراً، ومع انتقال الدول إلى مرحلة الابتكار، سترتفع الأجور كثيراً لدرجة أنها تكون قادرة على الحفاظ على تلك الأجور المرتفعة ومستوى المعيشة المرتبط بها إذا كانت أعمالها قادرة على المنافسة (١١) باستخدام عمليات الإنتاج الأكثر تطوراً و (١٢) ابتكار جديد.

وحدد Narula and Dunning (2010) المبادئ الأساسية لمسار التنمية الاقتصادية - الاستثمار Investment Development Path (IDP) على النحو التالي:

١. يوجد علاقة منهجية بين بنية ونطاق وطبيعة أنشطة الاستثمار الأجنبي المباشر والبنية الاقتصادية لتلك الدول تعكس مستوى تنميتها الاقتصادية.
 ٢. يوجد تأثير تفاعلي بين ثلاث مجموعات من المزايا: مزايا الملكية (O) للشركات المحلية؛ ومزاياها للشركات المتعددة الجنسيات MNEs؛ ومزايا موقع (L) الدول. وهذا التفاعل الديناميكي الثلاثي الاتجاهات هو جوهر التنمية الاقتصادية التي تدعمها الشركات المتعددة الجنسيات MNEs.
 ٣. يمكن تحليل هذه العلاقة بشكل مفيد من خلال تصنيف تطورها عبر خمس مراحل، ونستطيع ملاحظة هذا التقدم في جميع الدول بالرغم من أن معدل التغيير ونقاط الانعطاف تكون فريدة لكل دولة. وكانت المراحل الخمس لمسار التنمية الاقتصادية - الاستثمار the investment development path (IDP) كما يلي:
- المرحلة الأولى: تكون تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ضئيلة، وتكون البنية التحتية غير كافية، والسوق المحلي صغيراً، والقوة العاملة غير مؤهلة، والإطار القانوني غير متطور.
 - المرحلة الثانية: يتم توجيه الاستثمار الأجنبي المباشر المتزايد للصناعات القائمة على الموارد أو على مستوى منخفض/متوسط من المعرفة.
 - المرحلة الثالثة: يكون نمو تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر أقل أهمية، ويتم التغلب على الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد من خلال تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.
 - المرحلة الرابعة: ينتقل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصناعة كثيفة التكنولوجيا والمعرفة.
 - المرحلة الخامسة: يكون كل من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد والخارج مرتفعاً للغاية.
- وحسب هذه النظرية: المراحل الأولى (المرحلة الأولى والثانية) تخص الاقتصاديات الأقل نمواً حيث يسود تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، بينما المراحل الأخيرة (المرحلة الرابعة والخامسة) تكون سمة مميزة للدول المتقدمة.

وشكلت هذه الأفكار الأساس النظري لمسار التنمية الاقتصادية-الاستثمار IDP الذي يوضحه الشكل التالي: (Narula and Guimón (2010)



شكل (١): مسار التنمية الاقتصادية - الاستثمار

المصدر: (Narula and Guimón (2010)

لكن نوعية الاستثمار الأجنبي المباشر الذي تتلقاه دولة ما لا يقل أهمية عن كميته، لأن "زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر لا تعني بالضرورة زيادة نسبية في التنمية الاقتصادية" (Narula and Guimón, 2010)؛ وهو ما أثبتته نتائج بعض الدراسات التي أجراها (Lipsey (2000)، والأونكتاد (٢٠٠٦)، وغيرهم. وأثبتت هذه الأبحاث أن هناك تنوعاً في الخصائص المحددة بشكل خارجي يؤثر على مسار التنمية الاقتصادية-الاستثمار في أي دولة، والموارد الطبيعية، وحجمها وسكانها، ودرجة التصنيع، والسياسات الحكومية المطبقة، والبنية الاقتصادية والسياسية وغيرها، وسيصعب تداخل تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة مع عوامل النمو الاقتصادي الأخرى من اختبار العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية باستخدام نماذج تجريبية.

لذلك، من أجل التقدم نحو مستوى أعلى من التنمية الاقتصادية، يتعين على الدولة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي "تساهم في تعزيز القوة التكنولوجية المحلية والأصول الخاصة بالمواقع"، وتحفز "خلق وتطوير مزايا تنافسية قائمة على الابتكار والمعرفة". (Iacovoiu, 2014) وعلى الرغم من أن الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل يؤثر على التنمية الاقتصادية، فإنه يعتمد بشكل كبير على جودة الاستثمار الأجنبي المباشر، إلا أن الخبراء يرون أن ذلك أعلى بكثير في الوقت الذي تتجاوز فيه قيمة مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي مستوى الـ ٤٠٪. (Iacovoiu, 2015)

الدراسات السابقة:

يعتقد بأن للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي نتيجة للعمليات الخارجية الإيجابية التي تولدها الشركات المتعددة الجنسيات للدول المضيفة، وهناك العديد من الدراسات حول هذه المسألة، فبعضها يشير إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي كبير على النمو الاقتصادي في الدولة المضيفة إلا أن الحجم يعتمد على ظروف الدولة المضيفة، بينما تشير أعمال أخرى إلى عدم وجود ترابط قوي بين الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي للدولة المضيفة (Drigă, 2011). وبالنظر إلى الأدلة المتضاربة في الأدبيات المتعلقة بتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على اقتصاد الدولة المضيفة، وبالأخص التنمية الاقتصادية. فقد اختبر Saqib et al. (2013) تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في باكستان خلال الفترة ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٠، وأدخل في معادلتها أربعة متغيرات تشمل الديون والتجارة والتضخم والاستثمار المحلي بالإضافة إلى الاستثمار الأجنبي المباشر، واقتصر اختبار تأثير هذه المتغيرات على الاقتصاد الباكستاني على طريقة المربعات الصغرى. وأشارت نتائجهم إلى أن أداء الاقتصاد الباكستاني يتأثر سلباً بالاستثمار الأجنبي بينما وجدوا أثراً إيجابياً للاستثمار المحلي على اقتصادها، كما وجدوا أن الديون والتجارة والتضخم لها تأثير سلبي على الناتج المحلي الإجمالي.

ويرى (Iacovoiu (2015) من الناحية النظرية أن الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل يعزز التنمية الاقتصادية للدولة المضيفة بسبب مساهمته في زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية، وبناءً على هذه الفكرة واستناداً إلى أحدث الأبحاث النظرية والتجريبية المتعلقة بمراحل التنمية الاقتصادية، يؤكد العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية من خلال تحليل مؤشرين اقتصاديين هما: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لـ ١٤١ دولة في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٣. وبين وجود عوامل مهمة أخرى تتعلق بمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية مثل نوعية رأس المال الأجنبي، والظروف الحالية للاقتصاد المضيف.

ودرس (Liu et al. (2014 باستخدام بيانات المقاطعات الصينية لعامي ١٩٧٨-٢٠١١ قنوات تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو وعدم المساواة في الصين على المستوى الإقليمي، ووجدوا أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهل النمو عن طريق تعزيز تراكم رأس المال المادي والبشري، كما أن له تأثير سلبي على نمو الإنتاج نتيجة مزاحمة الاستثمار المحلي، وخفض إيرادات الحكومة المحلية، وزيادة تكلفة الفرصة البديلة للابتكارات التكنولوجية، ووسع فجوة النمو بين الأقليم من خلال تأثيره على تراكم رأس المال المادي وتقدم التكنولوجيا بينما ضيق فجوة النمو من خلال التأثير على مستوى التعليم العالي والبنية الصناعية والإيرادات الحكومية ودرجة الانفتاح والفائض التجاري.

ويرى (Chen et al. (2010 أنه لا يزال حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يعزز التنمية الاقتصادية طويلة الأجل للمناطق المتخلفة مسألة محفوفة بالمشاكل، وظهور مناطق صناعية جديدة في الصين من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر أتاح فرصة جيدة لإعادة النظر في الموضوع. حيث تطورت كونشان في سوتشو في الصين من منطقة فقيرة إلى مركز تكنولوجيا معلومات عالمي في غضون ٢٥ عاماً، وسمح الاستثمار الأجنبي المباشر بتحديث اقتصادها تدريجياً باتباع مسار التنمية الذي اعتمد على زرع سلاسل الإنتاج الكاملة في تايوان.

ويبحث (Feridun and Sissoko (2011 العلاقة بين النمو الاقتصادي مقاساً بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والاستثمار الأجنبي المباشر لسنغافورة باستخدام منهجية غراينجر السببية ومتجه الانحدار الذاتي، وبينت الأدلة إلى وجود سببية متجه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي.

واختبر (Ünlü et al. (2017 مجموعتين من الدول: مجموعة من خمسة دول متخلفة غنية بالموارد الطبيعية، و ٥ دول متقدمة فقيرة بالموارد الطبيعية؛ وتتكون المجموعة الأولى من: جمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا وليبيريا ونيجيريا وزيمبابوي، بينما تتكون المجموعة الثانية من: الدنمارك وألمانيا وأيرلندا وفنلندا وسويسرا. وقامت الدراسة بإجراء تحليل يعتمد على نماذج الأثر الثابت، تشعر البلدان المتخلفة بالقلق إزاء جميع متغيرات الجودة المؤسسية تقريباً، في حين تشعر مجموعة المتقدمة بقلق أكثر نتيجة عدم الاستقرار السياسي كالعنف أو احتمال الإرهاب وفعالية الحكومة بخلاف المتغيرات السياسية. وإنشاء المؤسسات السياسية التي تعمل على الحد من الفساد، وتحسين نوعية القانون، والحد من مشاكل تنفيذ العقود، واحترام صوت الناخبين، وزيادة جودة التحكم في الأسواق، قد يسمح للموارد الطبيعية والاستثمار الأجنبي المباشر بالتصرف بشكل إيجابي بالتنمية الاقتصادية في المجموعة الغنية بالموارد الطبيعية/البلدان النفطية والدول المتخلفة.

بينما درس حمدان (٢٠١٦) دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في الدول العربية للفترة ١٩٩٥-٢٠١٣ وتوصل إلى وجود أثر سلبي بينهما، وهذا مخالف للنظرية والواقع، إلا أن السواحي (٢٠١٧) بين أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على بعض المتغيرات الكلية للاقتصاد الأردني خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠١٣ وتوصل إلى وجود أدلة على وجود اتجاه إيجابي لسببية غراينجر من الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى: الناتج المحلي الإجمالي، والصادرات، والمستوردات على الأجل القصير والطويل.

البيانات والمنهجية:

للتحقق من قابلية التطبيق للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية سنحلل مؤشري الاقتصاد الكلي: حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (يعكس مستوى التنمية الاقتصادية) ومخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد. ويُقاس الاستثمار الأجنبي المباشر FDI بصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أي مجموع رأس المال، والأرباح المعاد استثمارها، ورأس المال طويل الأجل ورأس المال القصير الأجل كما هو موضح في ميزان المدفوعات. وتم الحصول على هذه المتغيرات من قاعدة بيانات UNCTAD.

● خصائص البيانات

يعرض الجدول (٢) بعض الإحصائيات الوصفية لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والاستثمار الأجنبي المباشر لمجموعة الدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا، ونلاحظ الاختلافات الكبيرة في توزيع تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وحصة الفرد من الناتج الحقيقي لدول هذه الطبقة. واستخدمنا الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد.

ويجب أن نلاحظ القضايا التالية المتعلقة بالعلاقة بين الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة ومستوى التنمية الاقتصادية للدولة المضيفة:

١. الدول التي تلقت أعلى تدفقات من الاستثمار الأجنبي المباشر (مستوى مخزونات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بين ١٠-١٣٪) تناسب المرحلة الأولى من التنمية الاقتصادية (العوامل المدفوعة) وتشمل سانت فنسنت وجزر غرينادين وأنغولا وتركمانستان وأذربيجان وجورجيا وجزر مارشال وجزر المالديف وبالاو.
٢. هناك بعض الدول التي تقترب من المستوى العالمي من التنمية الاقتصادية (المرحلة ٣) يعزى بعضها التأثير الإيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الداخل (مستوى مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي) كما هو موضح في الجدول أدناه (الجدول ٢).

جدول(٢): العلاقة الإيجابية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاقتصادية

الدولة	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولار أمريكي)	مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه إلى الداخل كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (%)
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٦٩٨٠	١٣,٥
أنغولا	٣٧١١	١٣,٤
تركمانستان	٦٣٨٩	١٢,٥
أذربيجان	٣٨٩٢	١١,٩
جورجيا	٣٦٥١	١١,٦
جزر مارشال	٣٤٤٩	١١,٤
جزر المالديف	٦٨٧٥	١٠,٦
بالاو	١٤٤٢٨	٩,٩

المصدر: حسبها الباحث

٣. فالدول التي تتميز بمستويات مماثلة من مخزونات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي تظهر قيما مختلفة من حيث التنمية الاقتصادية كما هو الحال بالنسبة للدول المذكورة في الجدول (٣).

جدول(٣): مستوى الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة والتنمية الاقتصادية

الدولة	حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (الدولار الأمريكي)
مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي: ١٠-٥٪	
ألبانيا	٩,٥
بناما	٩,٤
القديسة لوسيا	٦,٨
سورينام	٦,٨
كازاخستان	٦,٧
غرينادا	٦,٢
جامايكا	٦,١
فيجي	٥,٨
دومينيكا	٥,٤
الجيل الأسود	٥,٢
صربيا	٥,١
لبنان	٥,١
الغابون	٥,١
مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي: ١-٥٪ أقل من ٥٪	
كولومبيا	٤,٨
كوستاريكا	٤,٨
الأردن	٤,٠
TFYR مقدونيا	٣,٧
بيرو	٣,٦
جمهورية الدومنيكان	٣,٤
ماليزيا	٣,٣
البرازيل	٣,٣
الاتحاد الروسي	٣,٠
موريشيوس	٢,٩
روسيا البيضاء	٢,٦
ناميبيا	٢,٥
المكسيك	٢,٥
رومانيا	٢,٤
بليز	١,٩
غيانا	١,٧
البوسنة والهرسك	١,٧
بلغاريا	١,٥
ديك رومي	١,٤

الصين	١,٢
ليبيا	١,١
الأرجنتين	١,١
باراغواي	١,٠
الجزائر	١,٠
مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي أقل من ١٪	
إيران (جمهورية - الإسلامية)	٠,٨
جنوب أفريقيا	٠,٨
الإكوادور	٠,٨
فنزويلا (النائب البوليفاري)	٠,٦
توفالو	٠,٦
غينيا الاستوائية	٠,٥
تايلاند	٠,٤
بوتسوانا	٠,١
العراق	٣,٧٠

المصدر: حسبها الباحث

وبالرغم من أن الأمثلة قد تستمر، فإننا نقدر أن البيانات الواردة أعلاه ذات صلة لإثبات أن كمية الاستثمار الأجنبي المباشر التي تتلقاها الدولة ليست شرطاً لا غنى عنه لتقييم أثرها على التنمية الاقتصادية، كما يوضح الجدول (٤) الخصائص الإحصائية الوصفية التالية:

جدول (٤): الخصائص الإحصائية

	GDP	FDI
Mean	3556.029	3451.954
Median	2544.000	171.0000
Maximum	22742.00	135610.0
Minimum	186.0000	-10340.00
Std. Dev.	3096.985	12501.58
Skewness	1.759938	6.696350
Kurtosis	7.314252	56.04485
Jarque-Bera	2060.361	198917.8
Probability	0.000000	0.000000

المصدر: حسبها الباحث

- طريقة التقدير

ولتقدير العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والوارد والتنمية الاقتصادية سنستخدم العلاقة البسيطة التالية:

$$GDP_t = \beta_0 + \beta_1 FDI_t + \varepsilon_t \quad (1)$$

حيث أن:

GDP_t : المتغير التابع: مؤشر التنمية الاقتصادية أو الأداء الاقتصادي (حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي)

FDI_t : المتغير التفسيري: الاستثمار الأجنبي المباشر

ويتكون النموذج من متغيرين: حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، والاستثمار الأجنبي المباشر لكل فرد (FDI)، وتم تحديد الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، والاستثمار الأجنبي كمتغير تفسيري. ولاختبار العلاقة بينهما نستخدم منهجية جزم البيانات المقطعية الزمنية الحركية dynamic panel data.

- اختبار السكون

سيتم في البداية اختبار سكون stationarity السلسلة الزمنية باستخدام اختبار Levin, Lin & Chu t*. ووجد أن GDP له جذر وحدة و FDI ليس له جذر وحدة (ساكن) عند المستوى، واستخدم اختبار Levin, Lin & Chu t* عند الفرق الأول للمتغير GDP وأظهرت النتائج أنه أصبح ساكناً عند الفرق الأول عند مستوى معنوية يقل عن ١٪ كما في الجدول (٥).

جدول(٥): نتائج اختبار السكون

Levin, Lin & Chu t*		المتغير
I(1)	I(0)	
-22.6912***	3.41013	GDP
-	-39.1467***	FDI

ملاحظة: مستوى معنوية 1***، 5** و 10*٪.

المصدر: حسبها الباحث.

- تقدير معادلة الأثر الثابت **Fixed effects**

وبما أنه يوجد لدينا فقط متغيرين اثنين سنستخدم طريقة انجل غراينجر على مرحلتين للتكامل المشترك، ففي المرحلة الأولى قدرنا علاقة الانحدار بينهما باستخدام طريقة الأثر الثابت **Fixed effects**، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(٦): ملخص النتائج الخاصة بتقدير الانحدار للسلسلة الزمنية للفترة ١٩٧٠-٢٠١٦

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3041.323	191.2260	15.90434	0.0000
FDI	0.149106	0.007448	20.02053	0.0000
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
Weighted Statistics				
R-squared	0.490099	Mean dependent var		4264.878
Adjusted R-squared	0.478317	S.D. dependent var		3236.494
S.E. of regression	2498.364	Sum squared resid		9.72E+09
F-statistic	41.59714	Durbin-Watson stat		0.120013
Unweighted Statistics				
R-squared	0.341916	Mean dependent var		3556.029
Sum squared resid	1.01E+10	Durbin-Watson stat		0.103257

المصدر: حسبها الباحث

وقدرنا المعادلة (١) وأشارت نتائج التقدير إلى وجود علاقة موجبة ومعنوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر (المتغير المستقل) والنتائج المحلي الإجمالي (المتغير التابع) وقدرها ١٤٩،٠ أو ١٤،٩٪، فإذا زاد الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار ١ مليون دينار ستزيد حصة الفرد بمقدار ١٤،٩٪، وبما أننا افترضنا أن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للتنمية الاقتصادية نستنتج أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساعد على إحداث التنمية الاقتصادية لمجموعة الدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا؛ وهذا ما أيدته دراسة (2004) Matei ومن وجهة نظر الدولة المضيفة، حيث يولد نقل التكنولوجيا عن طريق الاستثمارات الأجنبية المباشرة آثاراً إيجابية كتحسين معرفة العمال وقدراتهم؛ ونشر الممارسات التكنولوجية والإدارية، بما يعكس تكاليف وجودة السلع والخدمات؛ وتنمية العلاقات بين الشركات الوطنية والمؤسسات المحلية، وتحفيز الشركات المحلية لتوجيه جهودها نحو نشاط تكنولوجي لمواجهة منافسة النمو. ومن ناحية أخرى يرى (2008) Akçomak and Weel أن النقل العلمي والتكنولوجي يؤدي إلى تعزيز الإنتاجية في الاقتصاد الأقل تقدماً، وتنافس الشركات على أساس السعر و/ أو جودة المنتج. وبالمقارنة مع الشركات الأكثر تطوراً، يجب أن تتنافس الشركات على أساس قدراتها الخاصة في الابتكار التكنولوجي.

- اختبار التكامل المشترك

ولاختبار التكامل المشترك **cointegration** بين المتغيرين سنستخدم الخطوة الثانية من منهجية انجل-غراينجر، ونختبر سكون بواقى هذه المعادلة وتبين بأنها ساكنة كما في الجدول (٧)، وبالتالي نستنتج وجود تكامل مشترك بين المتغيرين.

جدول (٧): اختبار سكون البواقي

Method	Statistic	Prob.*
Levin, Lin & Chu t*	-4.36078	0.0000
** Probabilities are computed assuming asymptotic normality		

المصدر: حسبها الباحث

يبين الجدول (٧) أن إحصائية Levin, Lin & Chu t لاختبار جذر الوحدة عند المستوى (level) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقل عن ١٪، ومن ثم نستطيع القول بأن متغير حد الخطأ ساكن، وبالتالي نستنتج وجود علاقة تكاملية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنتائج المحلي الإجمالي على المدى الطويل؛ أي يوجد بينهما تكامل مشترك.

• اختبار السببية

ويشير وجود علاقة التكامل المشترك بين GDP و FDI إلى وجود علاقة سببية في اتجاه واحد على الأقل، لكنه لا يشير إلى اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات، وبين الجدول (٨) نتائج سببية غراينجر في المدى القصير والمدى الطويل حسب آلية تصحيح الخطأ (ECM)، وتشير إحصائية F للمتغيرات التفسيرية في كل من المعادلات الثلاث إلى الأهمية الإحصائية لأنار سببية المدى القصير، وإحصائية t لمعامل إبطاء حد تصحيح الخطأ في المعادلة التي متغيرها التابع GDP إلى وجود دلالة إحصائية لتأثير سببي على المدى الطويل.

جدول (٨): نتائج اختبار سببية غراينجر

متغير المدى الطويل	متغيرات المدى القصير		المتغير المستقل المتغير التابع
	FDI	GDP	
ECT	10.359**	-	GDP
-0.026***	-	18.583***	FDI

*** معنوي عند مستوى معنوية ١٪، ** عند مستوى معنوية ٥٪، * معنوي عند مستوى معنوية ١٠٪
المصدر: حسبها الباحث

تتلخص نتائج العلاقات السببية بين GDP و FDI في الجدول (٨) كما يلي:

١. عدم قبول الفرضية العدمية للعلاقة السببية من نمو الاستثمار الأجنبي المباشر إلى حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛ أي أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسبب التنمية الاقتصادية الممثلة بحصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ويؤثر فيها في المدى القصير والطويل.
٢. عدم قبول الفرضية العدمية للعلاقة السببية من نمو حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى الاستثمار الأجنبي المباشر؛ أي أن التنمية الاقتصادية تسبب الاستثمار الأجنبي المباشر وتؤثر فيه في المدى القصير والطويل.
٣. ج- إن اتجاه السببية ثنائي الاتجاه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والوارد والتنمية الاقتصادية في المدى القصير والمدى الطويل.
٤. د- كما يشير ECT إلى وجود آلية تصحيح اختلال التوازن بين الاستثمار الأجنبي المباشر والوارد والتنمية الاقتصادية؛ وتؤكد النتيجة وجود علاقة على المدى الطويل واستقرار العلاقة بين المتغيرين كما أشارت إليه نتائج اختبار السببية في جدول (٨) أعلاه. كما بينت النتائج أن الاختلال يعود إلى حالة التوازن بسرعة ٠,٢٦ أو ٢,٦٪ إلا أن هذه السرعة بطيئة وتستغرق عملية العودة إلى حالة التوازن مدة ٣٨ سنة.

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر لمجموعة الدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا على التنمية الاقتصادية فيها وعلى أدائها الاقتصادي، وأوضحت أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً في هذه الاقتصادات. وثبتت هذه الدراسة وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات؛ ونستطيع تلخيصها كما يلي:

١. بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي قدرها ١٤,٩٪، فإذا زاد الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار ١ مليون دينار ستزيد حصة الفرد بمقدار ١٤,٩٪.
٢. يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر على إحداث التنمية الاقتصادية لمجموعة الدول متوسطة الدخل من الشريحة العليا؛ وبالتالي توصي هذه الدراسة بناءً على النتائج السالفة بما يلي:
 ١. صياغة وتنفيذ سياسات اقتصادية تشجع الاستثمار المحلي والاستفادة من الاستثمار الأجنبي المباشر.
 ٢. نقل واستيعاب المعارف والتكنولوجيا لتطوير الإنتاج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. حمدان، بدر شحدة، (٢٠١٦) دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في الدول العربية: منهج بيانات البانل، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، ١(١):٥٣-٦٦، <https://doi.org/10.12816/0035279>
٢. السواعي، خالد محمد، (٢٠١٧) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على المتغيرات الكلية في الاقتصاد الأردني، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، ٣(١)، ٦٢-٩٥، <https://doi.org/10.12816/0043559>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Akçomak. I.S. & Bas ter Weel, *Social capital, Innovation and Growth: Evidence from Europe*, IZA Discussion Papers, (2008), 3341: 1-26,
- [2] Boudier-Bensebaa. F., *FDI-assisted development in the light of the investment development path paradigm: Evidence from Central and Eastern European countries*, Transnational Corporations, 17(1)(2008), 37-67.
- [3] Chen. Chong-Mu; Melachroinos. Konstantinos A. & Chang. Kang-Tsung, *FDI and Local Economic Development: The Case of Taiwanese Investment in Kunshan*, European Planning Studies, 18(2)(2010), 213-238, <https://doi.org/10.1080/09654310903491564>
- [4] DRIGĂ. Imola, *FDI Flows and Host Country Economic Development*. Annals of the University of Petroșani, Economics, 11(4)(2011), 101-108.
- [5] Dunning J., *Towards a new paradigm of development: implications for the determinants of international business*, Transnational Corporations, 15(1)(2006), 173-227.
- [6] Feridun. Mete & Sissoko. Yaya, *Impact of FDI on Economic Development: A Causality Analysis for Singapore, 1976 – 2002*, International Journal of Economic Sciences and Applied Research, 4(1)(2011), 7-17.
- [7] Iacovoiu. V., *The relation between innovative ability, competitiveness and net outward investment position. European Union case*, Economic Insights – Trends and Challenges, Vol. III (LXVI) No.3(2014), 69-76.
- [8] Iacovoiu. V. B., *Foreign direct investments between theory and economic practice. Comparative analysis*, ASE Publishing House, Bucharest, (2009), 149-205.
- [9] Iacovoiu. Viorela Beatrice, *Considerations about Foreign Direct Investments and Economic Development*, Economic Insights – Trends and Challenges, 67(4)(2015), 73-81.
- [10] King. R.G. & Levine. R., *Finance and Growth: Schumpeter Might Be Right*, Quarterly Journal of Economics, 108(3)(1993), 717-737, <https://doi.org/10.2307/2118406>
- [11] Kogid. M., Mulok. D., Beatrice & K. Mansur, *Determinant Factors of Economic Growth in Malaysia: Multivariate Cointegration and Causality Analysis*, Euro Journals Inc, 24(2010): 123-135.
- [12] Kowalski. E., *Determinant of Economic Growth in East Asia*, Research Honors Project, (2000)
- [13] Lall. Sanjaya & Narula. Rajneesh, *Foreign Direct Investment and its Role in Economic Development: Do We Need a New Agenda?*, The European Journal of Development Research, 16(3)(2004), 447-464, <https://doi.org/10.1080/0957881042000266589>
- [14] Lipsey. R., *Inward FDI and economic growth in developing countries*, Transnational Corporations, 9(1)(2000), 68-79.
- [15] Liu. Xiangbo; Luo, Yu; Qiu, Zhigang & Zhang, Ru, *FDI and Economic Development: Evidence from China's Regional Growth*, Emerging Markets Finance & Trade, 50(6)(2014), 87-106, <https://doi.org/10.1080/1540496x.2014.1013852>
- [16] Matei. M., *Foreign direct investments. Functions and evolutions 1990- 2000*, Expert Publishing House, Bucharest, (2004), 162-240.
- [17] Nafziger. E. Wayne, *Economic Development*, Cambridge University Press, UK, 4th edition, (2006)
- [18] Narula. R. & Dunning, J.H., *Multinational enterprises, development and globalization: Some clarifications and a research agenda*, Oxford Development Studies, 38(3)(2010), 263-287, <https://doi.org/10.1080/13600818.2010.10505684>

- [19] Narula. R. & Guimón. J., *The investment development path in a globalized world: implications for Eastern Europe*, Eastern Journal of European Studies, 1(2)(2010), 5-19.
- [20] Roubini. N. & Sala-i-Martin. X., *Financial Repression and Economic Growth*. Journal of Development Economics, 39(1)(1992), 5-30, [https://doi.org/10.1016/0304-3878\(92\)90055-e](https://doi.org/10.1016/0304-3878(92)90055-e)
- [21] Saqib. Najia; Masnoon. Maryam & Rafique. Nabeel, *Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth of Pakistan*, *Advances in Management & Applied Economics*, 3(1)(2013), 35-45.
- [22] Alsawai'e. Kh. M., *Effects of Foreign Direct Investment on Macroeconomic Variables in Jordan*, Global Journal of Economics and Business, 3(1)(2017), 62-95, <https://doi.org/10.12816/0043559>
- [23] Tsai. L.P., *Determinant of Foreign Direct Investment and its Impact on Economic Growth*, Journal of Economic Development, 19(1)(1994), 137163.
- [24] Ünlü. Hidayet; Nizigiyimana. Emmanuel & Kemeç. Abidin, *A comparative Analysis of Foreign Direct Investment, Institutional Quality and Economic Development in Developed and Underdeveloped Countries: From 1996 to 2015*, Ordu University Journal of Social Science Research, 7(3)(2017), 561-586.
- [25] World Economic Forum, *The Global Competitiveness Report 2017-2017*, Geneva, 2017, p.319-320
- [26] World Investment Report, *FDI from developing and transition economies: Implication for development*, New York and Geneva, UNCTAD, (2006), p.144-145.



Analysis of the relationship between foreign direct investment and economic development: The case of the upper-middle-income developing economies

Khaled M. Al-Sawai'e

Assistant Professor, Department of Economics, Zarqa University, Jordan
ksawaie@zu.edu.jo

Received Date: 4/11/2019

Accepted Date: 28/12/2019

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.1>

Abstract: This study aims to analyze the relationship between foreign direct investment and economic development of the upper-middle-income developing economies from 1970 to 2016. The dynamic Panel data model were used; the results confirmed a short- and long-term causal relationship between the two variables in both directions. The positive impact of foreign direct investment on the economic development of this group has been demonstrated.

Keywords: foreign direct investment; economic development; GDP per capita, upper-middle-income developing economies

References:

- [1] Akçomak. I.S. & Bas ter Weel, *Social capital, Innovation and Growth: Evidence from Europe*, IZA Discussion Papers, (2008), 3341: 1-26,
- [2] Boudier-Bensebaa. F., *FDI-assisted development in the light of the investment development path paradigm: Evidence from Central and Eastern European countries*, Transnational Corporations, 17(1)(2008), 37-67.
- [3] Chen. Chong-Mu; Melachroinos. Konstantinos A. & Chang. Kang-Tsung, *FDI and Local Economic Development: The Case of Taiwanese Investment in Kunshan*, European Planning Studies, 18(2)(2010), 213-238, <https://doi.org/10.1080/09654310903491564>
- [4] DRIGĂ. Imola, *FDI Flows and Host Country Economic Development*. Annals of the University of Petroșani, Economics, 11(4)(2011), 101-108.
- [5] Dunning J., *Towards a new paradigm of development: implications for the determinants of international business*, Transnational Corporations, 15(1)(2006), 173-227.
- [6] Feridun. Mete & Sissoko. Yaya, *Impact of FDI on Economic Development: A Causality Analysis for Singapore, 1976 - 2002*, International Journal of Economic Sciences and Applied Research, 4(1)(2011), 7-17.
- [7] Hmdan. Bdr Shhdh, Dwr Ałastthmar Ałajnby Ałmbaşhr Fy Ałtnmyh Ałaqtsadyh Fy Ałdwl Ałrbyh: Mnhj Byaṇat Ałbaṇl, Ałmjhl Ał'almyh Llaqtşad Wałā'mal, 1(1)(2016), 53-66, <https://doi.org/10.12816/0035279>
- [8] Iacovoiu. V., *The relation between innovative ability, competitiveness and net outward investment position. European Union case*, Economic Insights - Trends and Challenges, Vol. III (LXVI) No.3(2014), 69-76.
- [9] Iacovoiu. V. B., *Foreign direct investments between theory and economic practice. Comparative analysis*, ASE Publishing House, Bucharest, (2009),149-205.
- [10] Iacovoiu. Viorela Beatrice, *Considerations about Foreign Direct Investments and Economic Development*, Economic Insights - Trends and Challenges, 67(4)(2015), 73-81.
- [11] King. R.G. & Levine. R., *Finance and Growth: Schumpeter Might Be Right*, Quarterly Journal of Economics, 108(3)(1993), 717-737, <https://doi.org/10.2307/2118406>

- [12] Kogid. M., Mulok. D., Beatrice & K. Mansur, *Determinant Factors of Economic Growth in Malaysia: Multivariate Cointegration and Causality Analysis*, Euro Journals Inc, 24(2010): 123-135.
- [13] Kowalski. E., *Determinant of Economic Growth in East Asia*, Research Honors Project, (2000)
- [14] Lall. Sanjaya & Narula. Rajneesh, *Foreign Direct Investment and its Role in Economic Development: Do We Need a New Agenda?*, The European Journal of Development Research, 16(3)(2004), 447-464, <https://doi.org/10.1080/0957881042000266589>
- [15] Lipsey. R., *Inward FDI and economic growth in developing countries*, Transnational Corporations, 9(1) (2000), 68-79.
- [16] Liu. Xiangbo; Luo, Yu; Qiu, Zhigang & Zhang, Ru, *FDI and Economic Development: Evidence from China's Regional Growth*, Emerging Markets Finance & Trade, 50(6)(2014), 87-106, <https://doi.org/10.1080/1540496x.2014.1013852>
- [17] Matei. M., *Foreign direct investments. Functions and evolutions 1990- 2000*, Expert Publishing House, Bucharest, (2004), 162-240.
- [18] Nafziger. E. Wayne, *Economic Development*, Cambridge University Press, UK, 4th edition, (2006)
- [19] Narula. R. & Dunning. J.H., *Multinational enterprises, development and globalization: Some clarifications and a research agenda*, Oxford Development Studies, 38(3)(2010), 263-287, <https://doi.org/10.1080/13600818.2010.505684>
- [20] Narula. R. & Guimón. J., *The investment development path in a globalized world: implications for Eastern Europe*, Eastern Journal of European Studies, 1(2)(2010), 5-19.
- [21] Roubini. N. & Sala-i-Martin. X., *Financial Repression and Economic Growth*. Journal of Development Economics, 39(1)(1992), 5-30, [https://doi.org/10.1016/0304-3878\(92\)90055-e](https://doi.org/10.1016/0304-3878(92)90055-e)
- [22] Saqib. Najia; Masnoon. Maryam & Rafique. Nabeel, *Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth of Pakistan*, *Advances in Management & Applied Economics*, 3(1)(2013), 35-45.
- [23] Alsawai'e. Kh. M., *Effects of Foreign Direct Investment on Macroeconomic Variables in Jordan*, Global Journal of Economics and Business, 3(1)(2017), 62-95, <https://doi.org/10.12816/0043559>
- [24] Alswāy. Khāld Mḥmd, Athr Alastḥmar Alajnby Almbāshr 'la Almtghyrat Alklyh Fy Alaqtṣad Alārdny, Almjlh Al'almyh Llaqtṣad Wala'mal, 3 (1)(2017), 62-95, <https://doi.org/10.12816/0043559>
- [25] Tsai. L.P., *Determinant of Foreign Direct Investment and its Impact on Economic Growth*, Journal of Economic Development, 19(1)(1994), 137163.
- [26] Ünlü. Hidayet; Nizigiyimana. Emmanuel & Kemeç. Abidin, *A comparative Analysis of Foreign Direct Investment, Institutional Quality and Economic Development in Developed and Underdeveloped Countries: From 1996 to 2015*, Ordu University Journal of Social Science Research, 7(3)(2017), 561-586.
- [27] World Economic Forum, *The Global Competitiveness Report 2017-2017*, Geneva, 2017, p.319-320
- [28] World Investment Report, *FDI from developing and transition economies: Implication for development*, New York and Geneva, UNCTAD, (2006), p.144-145.

الملحق

ECONOMY	GDP per capita	FDI	GDP	FDI/GDP
المرحلة الانتقالية بين المرحلتين ٢-٣				
Palau	14428	31	310	9.9
Panama	13680	5209	55188	9.4
Argentina	12449	5745	545866	1.1
Costa Rica	11825	2762	57436	4.8
Turkey	10863	11987	863712	1.4
Maldives	9875	448	4224	10.6
Mauritius	9679	349	12216	2.9
Malaysia	9508	9926	296531	3.3
Grenada	9469	63	1016	6.2
Romania	9439	4573	186691	2.4
Venezuela (Bolivarian Rep. of)	9230	1772	291376	0.6
المرحلة الثانية (مدفوعة الكفاءة)				
Equatorial Guinea	8742	54	10678	0.5
Russian Federation	8655	37668	1246015	3.0
Brazil	8649	58680	1795926	3.3
Mexico	8444	26739	1076914	2.5
Lebanon	8400	2564	50458	5.1
China	7993	133700	11218281	1.2
Dominica	7907	31	581	5.4
Saint Lucia	7848	95	1397	6.8
Kazakhstan	7505	9069	135005	6.7
Bulgaria	7465	776	53240	1.5
Gabon	7002	703	13863	5.1
Saint Vincent and the Grenadines	6980	104	765	13.5
Montenegro	6958	226	4374	5.2
Botswana	6917	10	15566	0.1
Libya	6826	493	42960	1.1
Dominican Republic	6722	2407	71584	3.4
Turkmenistan	6389	4522	36180	12.5
Peru	6049	6863	192210	3.6
Ecuador	5982	744	98010	0.8
Thailand	5911	1554	407026	0.4
Suriname	5871	222	3278	6.8
Colombia	5806	13593	282463	4.8
Iran (Islamic Republic of)	5299	3372	425403	0.8
South Africa	5274	2270	295440	0.8
Fiji	5197	270	4671	5.8
TFYR of Macedonia	5163	397	10746	3.7
Serbia	5104	2299	45014	5.1
Belarus	5001	1235	47408	2.6
Jamaica	4879	856	14057	6.1
Bosnia and Herzegovina	4808	285	16910	1.7
Belize	4745	33	1741	1.9
Guyana	4444	58	3437	1.7
Namibia	4415	275	10947	2.5
Iraq	4301	-5911	160021	-3.7
Jordan	4088	1539	38655	4.0
Albania	4054	1124	11864	9.5
Paraguay	4039	274	27165	1.0
Algeria	3917	1546	159049	1.0
Azerbaijan	3892	4500	37847	11.9
Angola	3711	14364	106918	13.4
Georgia	3651	1661	14333	11.6
Marshall Islands	3449	21	183	11.4
Tuvalu	3307	0	37	0.6

المصدر: حسبها الباحث من بيانات الأونكتاد